

Activating the Role of Agricultural Extension in Agricultural Risk Management in Kafr El-Sheikh Governorate

Walaa I. I. El-Moghazy¹; H. M. M. Saleh¹ and I. A. A. Saafan²

¹Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

²Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University

تفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بمحافظة كفر الشيخ

ولاء إبراهيم إبراهيم المغازي¹، هشام محمد محمد صالح¹ وإبراهيم أبو خليل أمين سعفان²

¹معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

²قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة



المخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية تفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين من خلال التعرف على مستوى شعور المخاطر الزراعية وأولية التدخل فيها من وجهة نظر المبحوثين، وكذلك التعرف على الإحتياجات المعرفية للمبحوثين فيما يتصل بخطوات إدارة المخاطر الزراعية، والتعرف على مستوى تقديم الأنشطة الإرشادية في مجال إستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية والإحتياج التدريبي لها من وجهة نظر المبحوثين، والتعرف على مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية. وقد تم إختيار عينة عرضية بلغ قوامها (32) مرشداً يمثلون نحو (20%) من إجمالي المرشدين الزراعيين بمراكز كفر الشيخ، والبرلس، وديسق بمحافظة كفر الشيخ. وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال ثلاثة أشهر بدأت من يوليو 2018 وانتهت في سبتمبر 2018 باستخدام أسلوب الإستبيان بالمقابلة الشخصية. وتم استخدام كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري في عرض البيانات وتحليلها إحصائياً. ويمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفر عنها البحث على النحو التالي: أن المخاطر الإنتاجية جاءت أكثر المخاطر شيوعاً بين الزراع من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين، يليها المخاطر البيئية، ثم المخاطر التسويقية، أما من حيث أولوية التدخل من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين فجاءت المخاطر الإنتاجية في المرتبة الأولى، تليها المخاطر التسويقية ثم المخاطر القانونية. أن مستوى معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات إدارة المخاطر الزراعية جاء بمستوى عام متوسط، وجاءت أكثر خطوات إدارة المخاطر الزراعية من حيث معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين وتطبيقهم لها هي تحديد أنواع المخاطر الزراعية، يليها تحليل المخاطر من حيث نسبة حدوثها وجود قصور في تقديم الأنشطة الإرشادية المتعلقة بإستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية، حيث أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع إستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية المدروسة بنسبة (74.4%) لم يتم تقديم أنشطة إرشادية تتعلق بها جاء مقترح تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الجهات البحثية المختلفة ووزارة الزراعة" في مقدمة مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية حيث جاء بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.94)، يليه مقترح "عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين الزراعيين في مجال إدارة المخاطر الزراعية" وجاء بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.9)، ثم مقترح "تدريب المرشدين الزراعيين على كيفية تنظيم الزراع في روابط وتنظيمات رسمية وغير رسمية وإدارتها بشكل أمثل وجاء بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.84)، هذا وقد خرج البحث بأربع توصيات لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية.

وقد تعددت الكتابات حول أنواع المخاطر الزراعية حيث توضح (OECD) (2000, p.17) أن المخاطر الزراعية تتمثل في خطر الإنتاج، والمخاطر البيئية، ومخاطر التسويق، والمخاطر المؤسسية، وأشار "Kahan" (2008, pp.6-8) أن المخاطر الزراعية يمثلها خمسة أنواع رئيسية وهي مخاطر الإنتاج، ومخاطر التسويق، والمخاطر المالية، والمخاطر البشرية، والمخاطر المؤسسية، في حين أوضح (Crane et al) (2013, pp.2-3) أن المخاطر الزراعية يمثلها خمسة أنواع وهي: مخاطر الإنتاج، ومخاطر التسويق، والمخاطر القانونية، والمخاطر البشرية.

كما سبق يمكن إجمال المخاطر الزراعية في سبع مخاطر رئيسية تتمثل في مخاطر الإنتاج، ومخاطر التسويق، والمخاطر المالية، والمخاطر المؤسسية، والمخاطر البشرية، والمخاطر القانونية، والمخاطر البيئية. وحيث لا يمكن للتنمية أن تتحقق إلا بالنجاح في مواجهة هذه المخاطر واغتنام الفرص للسيطرة عليها، لذا فإنه من الضروري التحول عن الإستجابات غير المخططة عند نشوء المخاطر إلى إدارة المخاطر بأسلوب إيجابي ومنهجي ومتكامل، ومن هنا فإن إدارة المخاطر يمكنها أن تبني القدرة على الحد من الخسائر (البنك الدولي، 2014، ص5).

وهنا تبرز أهمية إدارة المخاطر الزراعية باعتبارها أهم الحلقات التي تمنع أو تخفف من حدة الخسائر بما توفره للمزارع من إجراءات وأساليب للتغلب على تلك الخسائر، حيث تتبع وزارة الزراعة جملة من الإستراتيجيات اللازمة لإدارة المخاطر التي تهدد القطاع الزراعي بما يكفل إستقرار المنظمات الزراعية العاملة في الريف، وكذلك إستقرار دخول الزراع والمتجنين الزراعيين خاصة ذوي الحيازات الصغيرة.

ورغم إستقرار الرأي على أهمية جهاز الإرشاد الزراعي في مواجهة المخاطر الزراعية التي تواجه الزراع إلا أنه يوجد قصور ملحوظ في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي حيث تواجه العديد من التحديات، خاصة وأن مقدمي الخدمات من المرشدين الزراعيين غير ملمين بشكل كامل بالمعلومات والتقنيات التي يمكن أن توفر حلول سريعة بأقل تكلفة. وقد يرجع ذلك إلى الضعف المؤسسي الذي أدى إلى خلق العديد من الإشكاليات المتمثلة في ضعف التنسيق بين وزارة الزراعة ومؤسساتها وغيرها من الوزارات والأجهزة ذات العلاقة بالقطاع الزراعي، وضعف الرقابة على المدخلات الزراعية خاصة الأسمدة والنقاوي والكيماويات الزراعية، وضعف كفاءة أداء الخدمات البيطرية، وضعف جهاز الإرشاد الزراعي، وضعف منظومة المعلومات الزراعية، الأمر الذي يضعف من دقتها ويزيد من حدة تضاربها (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2009، ص41).

المقدمة والمشكلة البحثية

يحظى القطاع الزراعي بعناية خاصة من قبل الدولة نظراً لدوره الهام في التنمية الاقتصادية وتوفير الأمن الغذائي، وقد اهتمت حكومات دول العالم المختلفة ومنها الدول النامية بدور المنظمات الحكومية وعلى رأسها جهاز الإرشاد الزراعي في دفع عجلة التنمية الزراعية. وتأتي أهمية العمل الإرشادي لدوره البارز في النهوض بالإنتاج الزراعي، حيث تمتد خدماته لتشمل كافة نواحي الإنتاج الزراعي وكافة الأمور المتعلقة بالحياة الريفية مستهدفة الزراع والشباب والمرأة الريفية (سويلم، 1998، ص3).

وقد تعددت وتنوعت الأدوار التي يقوم بها الإرشاد الزراعي، ولم تعد قاصرة على إنتاج المحاصيل، بل أصبحت مهمتها الرئيسية المساهمة في تحقيق أهداف التنمية من خلال دوره في التنمية الزراعية، وامتدت أدواره لتشمل جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية والبيئية (عبد الحلوم ومحمد، 2003، ص139). ونظراً لهذه الأدوار فقد أصبح الإرشاد الزراعي مطالباً بلعب دور أكثر حيوية في رفع كفاءة الإنتاج الزراعي وزيادة الدخل المزرعي عن طريق تزويد الزراع بمعلومات السوق الداخلي والخارجي، ونشر التكنولوجيا والممارسات الزراعية المستحدثة، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم، هذا إلى جانب تيسير إصطالهم مع المنظمات المختلفة للحصول على الخدمات التي يريدها (Waddington, 2010, p. 1).

ويعد العاملان بالجهاز الإرشادي حجر الزاوية في نجاح هذا العمل وتحقيق أهدافه ومن هنا تبرز ضرورة اهتمام الدولة ببقوية ورفع مستوى كفاءة العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي ليقوم بدوره الفعال في إحداث التنمية الزراعية المستهدفة، حيث يعتمد الإرشاد الزراعي في إنجاز أنشطته الميدانية مع الزراع على المرشدين الزراعيين الذين يمثلون عصب العملية التعليمية الإرشادية هادفاً إعادة تشكيل وتغيير سلوكهم، فالمرشدون الزراعيون هم المنفذون الفعليون للبرامج والأنشطة الإرشادية على المستوى المحلي وعليهم يقع عبء التعليم والإتصال المباشر بالمسترشدين، مما يتطلب معه زيادة التركيز والإهتمام بعملية تدريبهم وتأهيلهم وكذلك تنمية مهاراتهم السلوكية والإتصالية من أجل تحقيق أهداف البرامج والسياسات الزراعية والريفية في مختلف المجالات التنموية الزراعية.

ونظراً لأهمية القطاع الزراعي فإنه تتعدد المخاطر الزراعية التي يتعرض لها والتي تؤدي إلى فقدان جزء من الدخل الزراعي أو إحداث خسائر مباشرة أو غير مباشرة للزراعي.

من وجهه نظرهم على متصل مكون من ثلاث نقاط هي: عالي، متوسط، ضعيف وتم إعطاء الترميز (3، 2، 1) على الترتيب وتم تقسيم درجة المعرفة وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات عالي (2.34-3)، ومتوسط (1.68-2.33)، ومنخفض (1-1.67)، ويستجيب المبحوثين بالجدول (الثاني) لبيان درجة التنفيذ لهذه الخطوة من وجهه نظرهم على متصل من أربع نقاط هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وتم إعطاء الترميز (4، 3، 2، 1) على الترتيب، ثم تم تقسيم مستوى الإحتياجات المعرفية لخطوات إدارة المخاطر الزراعية لكل من درجة التنفيذ وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات عالي (3.1-4)، ومتوسط (2.01-3)، ومنخفض (1-2).

القسم الرابع يتعلق باستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية:

تم قياسها بعدد (43) عبارة معبرة عن الأنشطة الإرشادية المقدمة لاستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية المدروسة، حيث يستجيب المبحوثين أمام كل نشاط إرشادي مقدم بجدولين: الجدول (الأول) لبيان تقديم الأنشطة الإرشادية، وتم إعطاء الترميز (3، 2، 1) للإستجابات (تم تقديم أنشطة متنوعة مكثفة، قدمت أنشطة محدودة، لم تقدم أنشطة) على الترتيب وتم تقسيمه وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات: تم تقديم أنشطة متنوعة مكثفة (2.34-3)، وتم تقديم أنشطة محدودة (1.68-2.33)، ولم يتم تقديم أنشطة (1-1.67)، ويستجيب المبحوثين بالجدول (الثاني) لبيان درجة الإحتياج التدريبي وتم إعطاء الترميز (2، 1) للإستجابات (نعم، لا) على الترتيب.

القسم الخامس يتعلق بمقترحات تفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية:

تم قياسه بعدد (9) عبارات المعبرة عن أهم مقترحات تفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية وتم إعطاء الترميز (3، 2، 1) للإستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) على الترتيب وتم تقسيم مستوى مقترحات تفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات: عالي (2.34-3)، ومتوسط (1.68-2.33)، ومنخفض (1-1.67).

جمع البيانات

تم إجراء اختبار ميدني لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من (5) مرشدين زراعيين من المراكز لا تنتمي إلى مراكز البحث المذكور سابقاً، وقد أسفر عن هذا الإختبار تعديل في صياغة بعض الأسئلة والعبارات بما يتواءم مع ما أسفر عنه من نتائج وملاحظات، وبناء على ذلك تم وضع الإستمارة في صورتها النهائية حتى أصبحت صالحة كأداة لجمع البيانات الميدانية بما يتماشى مع تحقيق الأهداف البحثية.

وقد تم جمع البيانات البحثية بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة الإستبيان في بدأت من يوليو 2018 حتى سبتمبر 2018.

أدوات التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وجدولتها وتحليلها لتحقيق أهداف البحث، وقد استخدم لذلك العديد من الأدوات الإحصائية التالية: العرض الجدولي بالتكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض البيانات، وتم التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

النتائج والمناقشات

يعرض هذا الجزء للنتائج التي أمكن الحصول عليها من الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين المبحوثين

أوضحت النتائج الواردة بجدول (1) أن المرشدين الزراعيين المبحوثين يتوزعون وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والمهنية كما يلي:

1- السن: جاء (46.9%) من الزراع المبحوثين في الفئة العمرية (51 سنة فأكثر)، يليها الفئة العمرية (41-50 سنة) بنسبة (28.1%)، وأخيراً الفئة العمرية (أقل من 41 سنة) بنسبة (25%)، وتشير هذه النتائج إلى أن (75%) من المبحوثين يبلغ أعمارهم 41 سنة فأكثر فهم يستطيعون تحمل مسؤولية النهوض بالإنتاجية إذا ما أحسن إعدادهم وتدريبهم التدريبي الجيد على كيفية إدارة المخاطر التي قد تواجه المحاصيل الزراعية المختلفة بمنطقة الدراسة.

2- المؤهل:

حصل (46.9%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين على بكالوريوس، وجاءت نسبة الحاصلين على دبلوم في العينة (37.5%)، وجاءت نسبة الحاصلين على ماجستير (12.5%)، وجاءت نسبة الحاصلين على دكتوراه (3.1%)، وتشير هذه النتائج إلى أن (62.5%) من المبحوثين حاصلين على مؤهل عال مما يشير إلى إمكانية استيعابهم الإستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر الزراعية ونقلها للمسترشدين بمنطقة الدراسة.

وهنا تبرز أهمية معالجة كافة المخاطر ذات الصلة بشكل مشترك، باستخدام كافة الأدوات والمؤسسات المتاحة، ومن منظور من يقوم على صنع السياسات ومتخذى القرارات الزراعية، وينبغي لهذا استخدام النهج المتكامل في إدارة المخاطر الزراعية مع مراعاة التوازن المناسب بين إسهام الدول وبين إسهام المؤسسات الحكومية والمنظمات والهيئات غير الحكومية وإسهام الأفراد، وذلك بهدف التأكد من حسن التنسيق بين هذه الإسهامات والتكامل فيما بينها.

وتتلخص مشكلة هذا البحث في أن الجهاز الإرشادي الحكومي في أغلب الأحيان ليس على قدر من المعلومات والخبرات التي تؤهله لتوعية الزراع بمثل هذه المخاطر وكيفية السيطرة عليها والحد من أثارها.

وحيث أن حسن إدارة المخاطر الزراعية يمكن أن تكون أداة قوية في تحقيق التنمية ليس ببناء مرونة الناس وبالتالي الحد من الأثر السلبية فحسب، بل بالسماح لهم أيضاً بالاستفادة من الفرص المتاحة لتحسين أحوالهم، فهذا البحث ينطلق من تفعيل دور الإرشاد الزراعي لإدارة هذه المخاطر، وكيفية أن يصبح الإرشاد الزراعي أكثر مرونة في مواجهة مثل هذه المخاطر.

أهداف البحث:

- في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلي:
- 1- التعرف على مستوى شيوع المخاطر الزراعية وأولوية التدخل فيها من وجهة نظر المبحوثين.
 - 2- التعرف على الإحتياجات المعرفية للمبحوثين فيما يتصل بخطوات إدارة المخاطر الزراعية.
 - 3- التعرف على مستوى تقديم الأنشطة الإرشادية في مجال إستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية والإحتياج التدريبي لها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.
 - 4- التعرف على مقترحات المرشدين الزراعيين المبحوثين لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية.

الطريقة البحثية

منطقة وشاملة البحث وعينته:

تم إجراء هذا البحث في محافظة كفر الشيخ، وقد تمثلت المجال البشري للبحث في شاملة المرشدين الزراعيين بمراكز كفر الشيخ، والبرلس، ودسوق بمحافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم (161) مرشداً زراعياً وذلك وفقاً لسجلات إدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بكفر الشيخ لعام 2018، وقد تم أخذ عينة عرضية منهم بنسبة 20% من المراكز المذكورة بلغت حجمها (32) مرشداً زراعياً تم توزيعهم كالتالي (8) مرشدين بمركز كفر الشيخ، و(5) مرشدين بمركز البرلس، و(19) مرشداً بمركز دسوق.

إعداد إستمارة الإستبيان والمعالجة الكمية:

تم إعداد إستمارة الإستبيان التي اشتملت على خمس أقسام:

القسم الأول: يتعلق ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية وهي:

- 1- السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثين لأقرب سنة ميلادية معبراً عنه بالأرقام الخام، ثم تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هم: (أقل من 41 سنة)، (من 41 - 50 سنة)، (51 سنة فأكثر).
- 2- المؤهل الدراسي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المؤهل الدراسي الحاصل عليه، ثم تم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات هم: الحاصلين على دبلوم زراعي، والحاصلين على بكالوريوس زراعي، والحاصلين على ماجستير، والحاصلين على دكتوراه.
- 3- مدة العمل بالإرشاد الزراعي: تم قياسه بعدد سنوات العمل التي قضاها المبحوث في الإرشاد الزراعي كرقم خام، ثم تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هم: (أقل من 11 سنة)، و (من 11 إلى 20 سنة)، و(21 سنة فأكثر).

القسم الثاني يتعلق بشيوع المخاطر الزراعية بين الزراع:

تم قياسه بسبع مخاطر زراعية تواجه الزراع تتمثل في مخاطر الإنتاج، ومخاطر التسويق، والمخاطر المالية، والمخاطر المؤسسية، والمخاطر البشرية، والمخاطر القانونية، والمخاطر البيئية، وتم إعطاء الترميز (3، 2، 1) للإستجابات عالي، متوسط، ضعيف، على الترتيب، تم تقسيم مستوى الشبوع وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ثلاث فئات: عالي يتراوح ما بين (3 - 2.34)، ومتوسط يتراوح ما بين (1.68 - 2.33)، ومنخفض يتراوح ما بين (1 - 1.67).

القسم الثالث يتعلق بالإحتياجات المعرفية في مجال إدارة المخاطر الزراعية:

تم قياسه بسؤال المبحوثين عن معرفتهم لخطوات إدارة المخاطر الزراعية من خلال سبع خطوات متتالية، حيث يستجيب المبحوثين أمام كل خطوة بجدولين: الجدول (الأول) لبيان درجة المعرفة لهذه الخطوة المدروسة

البشرية في المرتبة السابعة والأخيرة من حيث أولوية التدخل فيها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين. ويتبين من النتيجة السابقة ضرورة الإهتمام من جانب الجهاز الإرشادي الزراعي بتنفيذ البرامج التدريبية والندوات الإرشادية التي تهتم بالمخاطر المختلفة وكيفية مواجهتها بأساليب تكنولوجية حديثة حتى يتم نقلها إلى الزراع لتحسين الإنتاج الزراعي.

جدول 2. مستوى شيوخ المخاطر الزراعية بين الزراع وأولوية التدخل فيها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين

مصادر الخطر	مستوى الشيوخ بين الزراع			بمنطقتك			أولوية التدخل
	ضعيف	متوسط	عالي	متوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	أولوية الترتيب	
	عدد %	عدد %	عدد %	متوسط الترتيب	الرتب		
المخاطر الإنتاجية	18 3.1	13 56.3	40.6 13	2.25	0.55	2.38	1
المخاطر التسويقية	22 9.4	7 68.8	21.9 7	3.47	0.55	2.13	2
المخاطر القانونية	7 62.5	5 21.9	15.6 5	3.81	0.76	1.53	5
المخاطر المالية	9 34.4	12 28.1	37.5 12	3.69	0.86	2.03	4
المخاطر البيئية	4 12.5	13 40.6	46.9 15	3.59	0.7	2.34	3
المخاطر المؤسسية	8 37.5	12 25	37.5 12	4.59	0.88	2	6
المخاطر البشرية	20 62.5	7 21.9	15.6 5	6.28	0.76	1.53	7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

ثالثاً: الاحتياجات المعرفية للمبحوثين فيما يتصل بخطوات إدارة المخاطر الزراعية

يعرض جدول (3) الاحتياجات المعرفية للمبحوثين فيما يتصل بخطوات إدارة المخاطر الزراعية. وتبين نتائج الجدول أن أكثر خطوات إدارة المخاطر الزراعية من حيث معرفة للمبحوثين لها هي تحديد أنواع المخاطر المختلفة التي تواجه الزراع بالمنطقة (إنتاجية- تسويقية، قانونية، مالية، وبيئية، ومؤسسية، وبشرية) وجاءت بمستوى معرفة عالي (متوسط حسابي 2.44)، يليها تحليل المخاطر المختلفة من حيث نسبة حدوثها وتأثيرها السلبي على الموارد الزراعية والبيئية وجاءت بمستوى معرفة متوسط (متوسط حسابي 2.22)، يليها وضع أولويات للتدخل لحل المخاطر المختلفة بمستوى معرفة متوسط (متوسط حسابي 2.03)، وفي المرتبة الرابعة جاءت تحديد استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة سواء الهادفة إلى تجنب أو تقليل الخطر أو تحويل مسؤوليته إلى جهة أخرى بمستوى معرفة متوسط (متوسط حسابي 1.75)، وفي المرتبة الخامسة جاءت وضع خطة مناسبة لإدارة الخطر بمستوى معرفة متوسط (1.69) متوسط المخاطر بمستوى معرفة منخفض (متوسط حسابي 1.62).

جدول 3. الاحتياجات المعرفية للمرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتصل بخطوات إدارة المخاطر الزراعية

خطوات إدارة المخاطر	المعرفة			معدل القيام بها			المتوسط الحسابي
	ضعيف	متوسط	عالي	نادراً	أحياناً	دائماً	
	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	عدد %	المتوسط الحسابي
تحديد أنواع المخاطر المختلفة التي تواجه الزراع بالمنطقة (إنتاجية- تسويقية، قانونية، مالية، وبيئية، ومؤسسية، وبشرية).	1 3.1	16 50	46.9 15	7 21.9	11 34.4	13 40.6	2.44
تحليل المخاطر المختلفة من حيث نسبة حدوثها وتأثيرها السلبي على الموارد الزراعية والبيئية.	4 12.5	17 53.1	34.4 11	9 28.1	9 28.1	11 34.4	2.22
وضع أولويات للتدخل لحل المخاطر المختلفة.	9 28.1	13 40.6	31.3 10	5 15.6	9 28.1	3 9.4	2.03
تحديد استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة سواء الهادفة إلى تجنب أو تقليل الخطر أو تحويل مسؤوليته إلى جهة أخرى.	15 46.9	10 31.3	21.9 7	12 37.5	14 43.8	2 6.3	1.75
وضع خطة مناسبة لإدارة الخطر.	16 50	10 31.3	18.8 6	14 43.8	12 37.5	2 6.3	1.69
تنفيذ ومتابعة وتعديل خطة إدارة المخاطر.	18 56.3	8 25	18.8 6	17 53.1	11 34.4	3 9.4	1.62

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

مالية، وبيئية، ومؤسسية، وبشرية) وجاء بمعدل تطبيق عالي (متوسط حسابي 3.13)، يليها تحليل المخاطر المختلفة من حيث نسبة حدوثها وتأثيرها السلبي على الموارد الزراعية والبيئية وجاءت بمعدل تطبيق متوسط (متوسط حسابي

3- عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي:

يتمتع (46.9%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين بعدد سنوات خبرة تتراوح ما بين (11-20 سنة)، ويتمتع ما يقرب من ثلثهم بنسبة (31.3%) بسنوات خبرة (أقل من 11 سنة)، في حين بلغت نسبة من يتمتعون بخبرة 21 سنة فأكثر (21.8%). وتشير هذه النتائج إلى أن (68.7%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوي خبرة مناسبة في العمل الإرشادي الزراعي مما يتوقع معه أنهم قادرين على إستيعاب الإستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر الزراعية بمنطقة الدراسة والعمل على نقلها للزراع حتى يطبقونها في مزارعهم.

جدول 1. توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفق بعض الخصائص الشخصية والمهنية المدروسة

الخصائص	عدد (ن=32)	%
1- السن		
أقل من 41 سنة	8	25
41-50 سنة	9	28.1
51 سنة فأكثر	15	46.9
2- المؤهل		
دبلوم	12	37.5
بكالوريوس	15	46.9
ماجستير	4	12.5
دكتوراه	1	3.1
3- عدد سنوات العمل بالإرشاد		
أقل من 11 سنة	10	31.3
11-20 سنة	15	46.9
21 سنة فأكثر	7	21.8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

ثانياً: شيوخ المخاطر الزراعية بين الزراع وأولوية التدخل فيها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.

يعرض جدول (2) مستوى شيوخ المخاطر الزراعية بين الزراع وأولوية التدخل فيها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.

وتبين نتائج الجدول أن المخاطر الإنتاجية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الشيوخ بين الزراع بمستوى عالي (متوسط حسابي 2.38، وإنحراف معياري 0.55)، يليها المخاطر البيئية بمستوى شيوخ عالي (متوسط حسابي 2.34، وإنحراف معياري 0.7)، وجاءت المخاطر التسويقية في المرتبة الثالثة بمستوى شيوخ متوسط (متوسط حسابي 2.13، وإنحراف معياري 0.55)، وجاءت في المرتبة الرابعة المخاطر المالية بمستوى شيوخ متوسط (متوسط حسابي 2.03، وإنحراف معياري 0.86)، وفي المرتبة الخامسة جاءت المخاطر المؤسسية بمستوى شيوخ متوسط (متوسط حسابي 2، وإنحراف معياري 0.88)، وجاء في المرتبة السادسة كل من المخاطر القانونية والمخاطر البشرية بمستوى شيوخ منخفض (متوسط حسابي 1.53، وإنحراف معياري 0.76) لكل منهما.

وتبين نتائج نفس الجدول أن المخاطر الإنتاجية جاءت في المرتبة الأولى في أولوية التدخل من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين، يليها المخاطر التسويقية، وفي المرتبة الثالثة جاءت المخاطر البيئية، وفي المرتبة الرابعة جاءت المخاطر المالية، وفي المرتبة الخامسة جاءت المخاطر القانونية، وجاءت المخاطر المؤسسية في المرتبة السادسة، وأخيراً جاءت المخاطر

مقترحات بنسبة (88.9%) من مقترحات المرشدين الزراعيين لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية قد جاءت بمستوى أهمية عالي، بينما جاء مقترح واحد فقط بنسبة (11.1%) بمستوى أهمية منخفض. حيث احتل مقترح مقترح " تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الجهات البحثية المختلفة ووزارة الزراعة" المرتبة الأولى بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.94)، وفي المرتبة الثانية جاء " عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين الزراعيين في مجال إدارة المخاطر الزراعية" بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.9)، وجاء في المرتبة الثالثة " تدريب المرشدين الزراعيين على كيفية تنظيم الزرع في روابط وتنظيمات رسمية وغير رسمية وإدارتها بشكل أمثل وجاء بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.84)، وفي المرتبة الرابعة جاء " تدريب المرشدين الزراعيين على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة يمكن استخدامها في التحذير من المخاطر المختلفة أو إدارتها" بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.78)، وفي المرتبة الخامسة جاء " تحديث معلومات المرشدين بصفة دورية بالتطورات والمستجدات في مجال خدمات الدعم المالي المقدمة من خلال البنك الزراعي وغيره من البنوك" بمستوى أهمية عالي (متوسط حسابي 2.75). ومن الملاحظ أن المقترحات الخاصة بالتعاون وتبادل الخبرات بين الجهات البحثية المختلفة ووزارة الزراعة، وتدريب المرشدين الزراعيين احتلت أولوية لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين مما يشير إلى وعي المرشدين الزراعيين المبحوثين بأهمية التواصل مع الجهات البحثية لتحديث معلوماتهم بصفة مستمرة لخدمة الزراع الذين يقعون في نطاق عملهم.

حسابي (2.09)، يليها إستراتيجية "استخدام أصناف مقاومة وعالية الإنتاج" وفيها تم تقديم أنشطة إرشادية محدودة (متوسط حسابي 2.03). كما يتبين من النتائج الوارد بالجدول أن أكثر إستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية من حيث الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين هي "الإهتمام بالصرف المغذي وصيافته وعدم تعطيله" حيث أجمع على ذلك (100%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين، وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الإحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين إستراتيجية "إجراء تحليل للتربة لإختيار المحاصيل المناسبة واستخدام الأسمدة الملائمة" وجاءت بنسبة (96.9%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين، وجاءت في المرتبة الثالثة كل من " تطبيق أنظمة الري الحديثة (الري المطور/ الري بالتنقيط/ الري بالرش)"، و"الإشتراك في صندوق التكافل الزراعي" بنسبة (93.8%) لكل منهما على حده، وفي المرتبة الرابعة جاءت "الدعوة لتكوين روابط للمنتجين" وجاءت بنسبة (90.6%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين، وجاءت في المرتبة الخامسة كل من "البحث عن معلومات إنتاجية جديدة"، و "استخدام المبيدات الموصى بها للأفات والأمراض" بنسبة (84.4%) لكل منهما على حده. مما سبق يتضح وجود قصور كبير في تقديم الأنشطة الإرشادية المتعلقة بإستراتيجيات إدارة المخاطر الزراعية وقد يرجع ذلك إلى قلة الدورات التدريبية المقدمة للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال إدارة المخاطر الزراعية.

خامسا: مقترحات تفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية

يتناول جدول (5) مقترحات المرشدين الزراعيين لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية. وتبين النتائج الواردة بالجدول وجود ثمانية

جدول 5. مقترحات المرشدين الزراعيين المبحوثين لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في إدارة المخاطر الزراعية

م	المقترحات	مستوى الأهمية					
		المتوسط الاحراف		عالي		ضعيف	
		الترتيب	المتوسط الحسابي	عدد	%	عدد	%
1	عقد دورات تدريبية متخصصة للمرشدين الزراعيين في مجال إدارة المخاطر الزراعية.	2	0.29	29	90.6	3	9.4
2	استحداث تخصص أخصائي إدارة المزرعة يستطيع تقديم معلومات متكاملة ولديه مهارات للتعامل مع موضوع الأخطار الزراعية.	9	0.76	21	65.8	6	15.6
3	تحديث معلومات المرشدين بصفة دورية بالتطورات والمستجدات في مجال خدمات الدعم المالي المقدمة من خلال البنك الزراعي وغيره من البنوك.	5	0.44	24	75	8	25
4	تحديث معلومات المرشدين عن صناديق التأمين الحكومية المتاحة ضد أنواع المخاطر الزراعية.	7	0.53	23	71.9	8	3.1
5	رفع وعي المرشدين بالتشريعات والقوانين الخاصة بالزراعة والبيئة	6	0.51	25	78.1	6	3.1
6	تدريب المرشدين الزراعيين على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة يمكن استخدامها في التحذير من المخاطر المختلفة أو إدارتها.	4	0.49	26	81.3	5	3.1
7	تدريب المرشدين الزراعيين على كيفية تنظيم الزرع في روابط وتنظيمات رسمية وغير رسمية وإدارتها بشكل أمثل.	3	0.37	27	84.4	5	15.6
8	مشاركة القطاع الخاص والجهاز الإرشادي الزراعي في تطبيق نظم التنبيه بالمخاطر الزراعية.	8	0.6	23	71.9	7	6.3
9	تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الجهات البحثية المختلفة ووزارة الزراعة.	1	0.25	30	93.8	2	6.3

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

التوصيات

- يتيح لنا الإستعراض السابق للنتائج البحثية الخروج بعدد من التوصيات منها:
- 1- استحداث قسم إدارة المخاطر في الهيكل التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي.
 - 2- دعم العلاقة بين الجهاز الإرشادي والبحثي من خلال تنظيم البرامج التدريبية.
 - 3- إعادة تحديد دور وواجبات المرشدين الزراعيين وتحسين مهاراتهم ومعلوماتهم المتعلقة بإدارة المخاطر الزراعية.
 - 4- تفعيل الخدمات الإرشادية الزراعية من خلال زيادة التواصل مع المرشدين الزراعيين بإقامة ندوات واجتماعات إرشادية لتوعية الزراع بالإدارة المزرعية السليمة للحد من تأثير المخاطر الزراعية.

المراجع

- عبد الحليم، حنان كمال، ومحمد، زينب حسن (2003): الدور المرتقب لمراكز التدريب الإرشادية، العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، المؤتمر السابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 22 أكتوبر 2003.
- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (2009): إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، القاهرة.
- Crane, E., Gantz, G., Isaacs, S., Jese. D. and Sharp, R. (2013): Introduction to Risk Management, Published by Extension Risk Management of Agriculture, Second Section.
- Kahan, D. (2008): Farm Management Extension Guide: Managing Risk in Farming, FAO, Rome.
- OCED "Organisation for Economic Co-operation and Development" (2000): Income Risk Management in Agriculture, OECD Paris.
- Waddington, H. (2010): The Impact of Agricultural Extension Services, International Initiative for Impact Evaluation (3ie). Available at: www.3ieimpact.org/admin/pdfs_synthetic/009%20Protocol.pdf
- البنك الدولي (2014): المخاطر والفرص: إدارة المخاطر من أجل التنمية، تقرير عن التنمية في العالم 2014. متاح على الشبكة الدولية للمعلومات على الموقع التالي: <http://creativecommons.org/licenses/by/3.0.org/licenses/>
- سويلم، محمد نسيم على (1998): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

Activating the Role of Agricultural Extension in Agricultural Risk Management in Kafr El-Sheikh Governorate

Walaa I. I. El-Moghazy¹; H. M. M. Saleh¹ and I. A. A. Saafan²

¹Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

²Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The current study aimed mainly to activating the role of agricultural extension in agricultural risk management in Kafr El-Sheikh governorate through identify the level of prevalence of agricultural risks and the priority of intervention from the point of view of the respondents, as well as the identification of the knowledge needs of the respondents in relation to the steps of agricultural risk management, and the level of presentation of the extension activities in the field of agricultural risk management strategies and training needs from the point of view of respondents and identify the proposals of the respondents to activate role of agricultural extension in agricultural risk management, the questionnaire was used to collect data from the respondents farmers, Data were collected during the period from July to September 2018, standard deviation, mean arithmetic were used as tools for statistical analyse and conclusions. The main finding of the study could be summarized as follows: Production risk came in the first rank in terms of common among farmers, followed by environmental risks, Marketing risks ranked third, followed by the financial risks, followed by institutional risk, followed by both of legal risks and human risks. Production risks ranked first in terms of intervention priority from the point of view of the agricultural extension workers respondents, followed by marketing risk, and ranked third environmental risks, and ranked fourth financial risks, and in fifth place came the legal risks, followed by Institutional risk, Finally, human risk ranked seventh and final in terms of the priority of intervention from the point of view of respondents agricultural extension workers. The most important steps of agricultural risk management in terms of the knowledge of agricultural extension workers are to identify the different types of risks which face farmers in the region, followed by analysis of different risks in terms of incidence and negative impact on resources. There is a lack of provision of extension activities related to agricultural risk management strategies, the results showed that approximately three-quarters of the strategies of agricultural risk management studied (74.4%) of the total strategies studied did not provide guidance activities related to them. The most important proposals of the agricultural extension workers respondents to activate the role of agricultural extension in agricultural risk management were "enhance cooperation and exchange of information between different research bodies and the ministry of agriculture", followed by "implementation of specialized training courses for agricultural extension workers in the field of agricultural risk management".